فريق التحقيقات التركي وجد أدلة ملموسة على مقتل خاشقجي بالقنصلية

محمد الجوهري

كشف مصدر مطلع على التحقيقات بقضية اختفاء الصحفي والكاتب السعودي "جمال خاشقجي" لـ "الخليج الجديد" أن فريق التحقيق التركي عثر على "أدلة ملموسة" تشير إلى مقتل "خاشقجي" بمقر القنصلية السعودية في إسطنبول، وذلك رغم محاولات السعوديين إخفاء الأدلة على مدار الأيام الماضية.

وأكد المصدر أن الفريق التركي الذي اكتشف تلك الدلائل "منفصل تماما عن لجنة التنسيق التركية السعودية ولا يتبع إلا المدعي العام"، مضيفا أنه تكون من 20 شخصا، بينما لم يتعد الفريق السعودي 11 شخصا، وضم خبراء بارزين في إدارة الأدلة الجنائية ومكافحة الإرهاب، وكانوا مجهزين بأحدث المعدات والأجهزة المتخصصة في ذلك المجال.

وأوضح أن سبب تأخر الفريق التركي في دخول القنصلية كان بسبب رغبة السعودية في دخول وفد للاطلاع علي المبني ومعاينته فقط، بينما أصرت تركيا على دخول فريق تحقيقات جنائي بكامل قوته ومعداته.

وشدد على أن الفريق السعودي المصاحب للفريق التركي داخل القنصلية هو فقط للاطلاع على ما يجري، ولا يملك التدخل في عملية جمع الأدلة.

ومساء الإثنين، دخل فريق التحقيقات التركي المعين من الحكومة إلى مقر القنصلية السعودية، لإجراء المعاينة والتفتيش في إطار التحقيقات الجارية بواقعة اختفاء الصحفي والكاتب السعودي لدى دخوله القنصلية في الثاني من الشهر الجاري.

وجاء الوفد التركي إلى مبنى القنصلية عبر 4 سيارات، ولوحظ أعضاء الوفد وبيدهم ملفات.

وشدد مسؤولون في مكتب المدعي العام التركي، في تصريحات سابقة، على أن الفريق التركي سيجري تفتيشا "دقيقا وموسعا" لمبنى القنصلية، وربما يطال التفتيش منزل القنصل السعودي "محمد العتيبي".

وتابعت أن الفريق التركي سيستخدم كافة المعدات والمواد الضرورية للتحقيق.

وجاء السماح للفريق التركي بدخول مبنى القنصلية بعد ساعات من مكالمة هاتفية أجراها العاهل السعودي الملك "سلمان بن عبدالعزيز" بالرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، شكر فيه الأول أنقرة على سماحها بإجراء تحقيق مشترك مع السعودية حول اختفاء "خاشقجي"، وأكد أن العلاقة بين البلدين ستظل

صلبة.

وسبق دخول الفريق التركي، حركة مكثفة داخل القنصلية، ورصدت عدسات المصورين دخول كميات كبيرة من مستلزمات التنظيف إلى القنصلية السعودية في مدينة إسطنبول، ظهر الإثنين، مما اعتبر دليلا على محاولات مستمرة لطمس أية أدلة محتملة داخل القنصلية، قبيل دخول الأتراك للتفتيش.

المصدر | الخليج الجديد